اليمن يمنح مستثمرا سعوديا ترخيصا لانشاء مصنع اسمنت

■ عدن ـ رويترز: أعلنت الهيئة العامة للاستثمار اليمنية امس الاثنين أنها منحت ترخيصا لمستثمر سعودي لانشاء مصنع لانتاج الاسمنت بتكلفة ملياري ريال سعودي (530 مليون دولار) وبطاقة انتاجية تصل الى ثلاثة ملايين طن سنويا.

وقالت الهيئة ان ترخيص المشروع الممنوح للمستثمر السعودي حسين بن عبد الرحمن العطاس يعد الاول والاكبر من نوعه في اليمن من حيث حجم الاستثمار وطاقة الانتاج في مصانع الاسمنت سواء القائمة حاليا او المرخص لها حديثا فضلا عن ان المشروع سيوفر حوالي 1500 فرصة عمل.

وهذا هو ثالث مشروع ترخص له هيئة الاستثمار في العامين الاخيرين لاول مرة للقطاع الخاص المحلي والخليجي في مجال انتاج الاسمنت. والمشروعان الاخران هما مشروع مصنع اسمنت المكلا بمحافظة حضرموت لمستثمرين سعوديين يقودهم عبدالله بقشان بتكلفة 260 مليون دولار وبطاقة انتاجية تقدر بنحو 1,3 مليون طن سنويا. أما المشروع الثاني فرخص له في محافظة لحج باستثمار محلي يقدر بحوالي 150 مليون دولار لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم وبطاقة انتاجية تبلغ نحو 700 الف طن سنويا.

وبحسب احصائية رسمية أوردتها وكالة الانباء اليمنية الرسمية فان هيئة الاستثمار منحت خلال الربع الاخير من العام الماضي تراخيص لانشاء 50 مشروعا اقتصاديا في مختلف المجالات بتكلفة اجمالية تبلغ نحو 56,469 مليار ريال ليرتفع بذلك عدد المشاريع المرخصة من قبل الهيئة منذ تأسيسها عام 1992 وحتى نهاية العام الماضي الى 5584 مشروعا بتكلفة اجمالية تبلغ نحو 1,142 تريليون ريال يمني.

الدولار يساوي 195 ريالا.

اليمنية ستشتري 10 طائرات ايرباص ايه 350

■ باريس ـ رويترز: قالت شركة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات امس الاثنين ان شركة الخطوط الجوية اليمنية طلبت شراء ما يصل الى عشر طائرات من طراز ايه 350

وقالت ايرباص ان الشركة اليمنية وقعت اتفاقا أوليا لشراء ست طائرات بالاضافة الى خيار شراء أربع طائرات أخرى.

وكانت الشركة اليمنية قالت في سبتمبر ايلول الماضي انها تجري مباحثات مع شركة بوينغ الامريكية لشراء عشر طائرات.

وزير النفط العراقي يغير رئيس شركة سومو

■ بغداد ـ رويترز: ابدل هاشم الهاشمي القائم بأعمال وزير النفط العراقي رئيس شركة تسويق النفط العراقية (سومو) في خطوة وصفتها مصادر في صناعة النفط امس الاثنين بمناورة سياسية.

وحل فلاح العمري الرئيس السابق لوحدة ناقلات النفط في الجنوب محل مصعب الدجيلي منذ عدة أيام. وقال مصدر في صناعة النفط ان فلاح أقرب سياسيا الى وزير السياحة الهاشمي وهو شيعي من حزب الفضيلة. وقال المصدر «عينه الهاشمي نظرا لكونه أقرب الى تفكيره السياسي. كل شيء يتم على أسس سياسية هذه الايام».

لكن مصدرا اخر قال ان العمري عين في المنصب لانه أكثر خبرة بينما اعتبر الدجيلي أكاديميا بشكل أكبر. وعين الهاشمي قائما بأعمال وزير النفط في كانون الثاني (يناير) ليحل محل ابراهيم بحر العلوم الذي استقال احتجاجا على قرار الحكومة زيادة أسعار الوقود المحلية في كانون الاول (ديسمبر) بنسبة 200 بالمئة.

عقد اتصالات اماراتي لاريكسون السويدية

■ ستوكهولم ـ رويترز: قالت شركة اريكسون السويدية لمعدات الاتصال امس الاثنين انها فازت بعقد لنقل شبكة تحويل الاتصالات لمجموعة اتصالات الاماراتية الى نظام بروتوكول الانترنت.

ولم تذكر اريسكون أكبر شركة في العالم لتوريد معدات الاتصالات المحمولة قيمة العقد الذي يتضمن تحديث شبكة اتصالات. وقالت الشركة انها ستورد المعدات اللازمة.

ارتفاع ارباح دار الاستثمار الكويتية 3 اضعاف

■ الكويت ـ رويترز: قالت شركة دار الاستثمار الكويتية امس الاثنين ان أرباحها الصافية ارتفعت في العام الماضي لثلاثة أمثالها لتصل الى 80,5 مليون دينار (275,3 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان على موقع البورصة الكويتية ان الارباح ارتفعت من 26,9 مليون دينار في عام 2004 لكنها أضافت أن أرباح السنة الماضية تتضمن 22,6 مليون دينار عن مكاسب في قيمة محفظتها الاستثمارية.

وزاد نصيب السهم من الارباح الى 161,7 فلس من 55,5 فلس. وقالت الشركة ان حقوق المساهمين زادت الى 177 مليون دينار من 111,8 مليون بينما قفزت الاصول الاجمالية الى 669,6 مليون دينار من 334,5 مليون. وأضافت أن العائد على الاصول ارتفع الى 12 في المئة العام الماضي من ثمانية في العام في العام السابق. وارتفع العائد على حقوق المساهمين الى 45 في المئة من 24 في المئة والعائد على رأس المال الى 159 في المئة من 53 في المئة.

وزاد سهم الشركة 20 فلسا أي 1,15 في المئة الى 1,760 دينار في أواخر المعاملات الصباحية بينما زاد المؤشر الرئيسي للسوق بنسبة 0,36 في المئة الى 11202,10 نقطة. وبلغ أعلى سعر للسهم في 52 أسبوعا 2,040 دينار وأدنى سعر 580 فلسا.

الدولار يساوي 0,292 دينار.

اول كشف نفطي لسوناطراك الجزائرية هذا العام

■ الجزائر ـ رويترز: قالت شركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز امس الاول انها حققت أول كشف نفطي لها هذا العام في المنطقة رقم 427 بالصحراء الغربية.

وقالت الشركة في بيان على موقعها ان الاكتشاف تم بعد الوصول الى عمق 4227 مترا وان الاختبارات أدت الى تدفق 4,5 متر مكعب من النفط في الساعة و559 مترا مكعبا من الغاز في الساعة.

وفي العام الماضي حققت الجزائر عضو أوبك تسعة اكتشافات للنفط والغاز مقابل 13 كشفا في العام 2004. وتحاول الجزائر زيادة انتاجها الى 1,5 مليون برميل يوميا هذا العام والى مليوني برميل يوميا في عام 2010 من مستوى 1,4 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

الجزائر: الموظفون دفعوا ضرائب بقيمة 931 مليون يورو في 2005

■ الجزائر ـ اف ب: اعلن المدير العام لمصلحة الضرائب محمد عبدو بودربالا الاحد، ان الموظفين الجزائريين دفعوا في 2005 ضرائب بلغت 80 مليار دينار (حوالي 931 مليون يورو).

واوضح بودربالا في تصريحات لوكالة الانباء الجزائرية، ان هذا المبلغ الذي يشكل 10% من اجمالي «الضرائب العادية» من دون المحروقات، أتى من الضريبة على العائد الاجمالي الذي يقتطع مباشرة من رواتب الموظفين. واعتبر ان الضغط الضريبي الذي يبلغ 18% الان في الجزائر، سيبلغ 30% في 2012، مشيرا الى انه «الاضعف في بلدان حوض المتوسط حيث يتفاوت بين 30 و32%».

وقال ان الضغط الضريبي يحدد بأنه العلاقة بين العائدات الضريبية لبلد ما وناتجه القومي الخام.

شيراك يفشل بابرام صفقات سعودية لكن الشركات الفرنسية لم تفقد الامل

الرياض ـ من لور بريتون:

فشل الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ابرام صفقات تجارية كبرى خلال زيارة للمملكة العربية السعودية استمرت ثلاثة أيام واختتمت امس الاثنين لكن رجال الاعمال الفرنسيين المصاحبين له لم يفقدوا الامل.

وسعى شيراك بقوة لخطب ود المملكة حتى انه شارك العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في رقصة بدوية بالسيف سعيا للفوز بحصة أكبر للشركات الفرنسية من كعكة المشروعات الاقتصادية العملاقة في المملكة التي تعد أكبر بلد مصدر للنفط في العالم حيث للشركات الامريكية والبريطانية موطئ قدم راسخ فيها بالفعل.

وفي تصريحات ادلى بها قبل رحيله عن المملكة امس قال شيراك انه يعارض فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية حال تولي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مقاليد الحكم فيها، وهي رسالة من المرجح أن تلقى ترحابا في المملكة التي تعد مانحا رئيسيا للمساعدات الى الفلسطينيين.

وقال شيراك في مؤتمر صحافي ان السعودية لاتزال تدرس عقودا بمليارات الدولارات مع شركة تاليس الفرنسية لصناعات الدفاع وشركة داسو لصناعات الطيران. وقال «بالطبع ناقشنا (تلك الصفقات) في أجواء ممتازة كما هي العادة مع السعودية». وأضاف «تجري السعودية بنشاط دراسة مستفيضة لخيارات مختلفة».

وكان الكثير من المحللين في فرنسا قد تصوروا أن صفقة تاليس ماتت وأن فرنسا فشلت فيما يبدو في سعيها لبيع طائرات مقاتلة من طراز رفائيل بعد ما أعلنت السعودية في كانون الاول (ديسمبر) عن اتفاق مع بريطانيا لشراء المقاتلة الاوروبية من طراز تايفون.

وقال دنيس رانك المدير التنفيذي لشركة تاليس في الرياض يوم السبت انه مايزال واثقا من ابرام صفقة ميكسا لمعدات أمن الحدود.

وقال رانك للصحافيين «انها مسألة توقيت... مازلت واثقا. العميل المأمول قائم وسيتم ابرام العقد لكنه يستغرق وقتا أطول مما كان مخططا».

وقال مسؤولون ان شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية تجري محادثات متقدمة مع شركة توتال الفرنسية بشأن مصفاة تكرير مقترحة في الجبيل بطاقة انتاجية 400 الف برميل يوميا.

وقال تييري ديسماريه كبير المديرين التنفيذيين لشركة توتال في الرياض ان «المفاوضات مستمرة منذ بضعة أشهر» وأن هناك عدد من الخيارات بشأن جوانب اقتصادية وفنية تجري دراستها لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

ونقل عن وزير النفط السعودي علي النعيمي قوله أن المشروع المشترك المملوك مناصفة بين الجانبين سيتكلف ما بين أربعة وخمسة مليارات دولار.

ومخاطبا مجلس الشورى السعودي ذي الصفة الاستشارية أمس الاول أشاد شيراك بالاصلاحات السعودية وحث على الاحترام المتبادل بين الاسلام والغرب قبل أن يعرض خدمات الشركات الفرنسية للمساعدة في تحقيق «تنمية مذهلة» في السعودية.

لندن تستضيف مؤتمرا دوليا لمكافحة الفقر في اسيا

لندن ـ «القدس العربي»
من سمير ناصيف:

افتتح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الباكستاني شوكت عزيز امس الاثنين في لندن مؤتمرا دوليا لمكافحة الفقر في اسيا يهدف الى اجتثاث هذه الافة المنتشرة في القارة.

واعتبر رئيسا الوزراء اللذان افتتحا المؤتمر المنعقد ليومين بمشاركة نحو 150 شخصية سياسية واقتصادية واهلية ان الحل يكمن بالمقام الاول في العولمة والتنمية.

وشدد بلير خصوصا على وضع حد «للمأزق» الذي تشهده راهنا مفاوضات منظمة التجارة العالمية، وقال «لا نستطيع السماح باخفاق مفاوضات منظمة التجارة».

وشدد بلير في كلمته على التحولات الايجابية التي جرت في آسيا في السنوات العشرين الاخيرة، وعزاها الى السياسات المنفتحة التي مارستها حكومات الصين والهند واليابان وباكستان وغيرها.

وقال ان العالم لا يمكن ان يعيش هذه الايام من دون تعاون دولة في القارات المختلفة.

واشار الى ان اكثرية مسلمي العالم تعيش في القارة الآسيوية مؤكدا ان القيادات الحكيمة في الدول الاسيوية ساهمت في تقليص الفجوة بين توجهات الاديان والحضارات المختلفة التي ساهمت ازمة الرسوم الدنماركية المسيئة للنبي محمد في تصعيدها في الاسابيع الاخيرة.

وقال ان النمو الاقتصادي عبر تعزيز دور التجارة والقطاع الخاص يساهم في مكافحة الفقر، ومكافحة الفقر بدورها تساهم في محاربة التطرف السياسي والارهاب. وهذه العملية يجب ان تقوم بها دول العالم بالتعاون فيما بينها.

واوضح بلير في خطابه انه «خلال الاعوام العشرين الماضية تحقق 75 % من تقليص الفقر في اسيا، ويتوقع ان يتراجع عدد الاشخاص الذين يعيشون باقل من دولارين يوميا الى النصف بحلول 2015». لكنه نبه الى ان الطريق لا يزال طويلا مشددا على ضرورة كسب هذا الرهان.

واكد بلير ان «مكافحة الفقر تشكل وسيلة لمكافحة التطرف»، وافغانستان دليل على «تغلغل الارهاب في دولة منهارة».

من جهته عدد رئيس الوزراء الباكستاني ثلاثة عوامل رئيسية في رايه لمكافحة الفقر، وهي «ازالة التنظيمات القائمة والليبرالية والخصخصة».

وقال عزيز «حين نتحدث عن التنمية يجب التركيز على التغيير حتى لو كان مؤلما، علينا ان نمر بهذه المرحلة لضمان مستقبلنا».

واعتبر عزيز قضية مكافحة الارهاب واحدة من 13 تحديا تواجهها الدول الاسيوية من اهمها الاصلاح وحل النزاعات السياسية وتأمين الحاكمية الرشيدة ومواجهة الفقر واعتماد السياسات التعليمية الحكيمة وتوفير التكنولوجيات الحديثة لتطوير الزراعة ومكافحة الامراض وتلوث البيئة.

وقال ان النزاعات الداخلية والخارجية في الدول الاسيوية تساهم في تأخير النمو والتقدم، ودعا الى التعاون في السياسات العقلانية والتطور العلمي بين آسيا والعالم وليس فقط في العمليات العسكرية وحدها.

وقال ان بلدان شرقي آسيا حققت ما يشبه المعجزة في قطاع التنمية والتطور في السنوات الاخيرة لانها حاولت الابتعاد عن النزاعات السياسية. واكد بان القرن الـ21 سيكون قرن آسيا التي يعيش فيها ستون في المئة من سكان العالم والتي ما زالت تواجه اكبر واضخم ازمة في نسبة الفقر المنتشر فيها على الرغم من التطورات الاخيرة.

ولم تخف وزارة التنمية الدولية في بريطانيا، التي نظمت المؤتمر بالتعاون مع البنك الدولي والبنك الاسيوي للتنمية، حجم التحدي المطروح خصوصا وان ثلثي الفقراء يعيشون حاليا في اسيا بينهم 650 مليون شخص يعيشون باقل من دولار واحد يوميا. وقالت الوزارة في بيان انه في مهلة اقصاها عام 2015 يجب الا يعود هناك في آسيا سوى فقير من اصل ثلاثة، معتبرة في المقابل انه ما زال من الممكن القضاء على الفقر في القارة خلال جيل.

واشار وزير التنمية الدولية البريطاني هيلاري بن، الذي ترأس المؤتمر، الى ان بريطانيا وبنك التنمية الاسيوي قررا تنظيم المؤتمر لتشجيع الدول الاسيوية على تحقيق المزيد من النجاح الاقتصادي والانساني اللذين سيساهمان في حل المشاكل السياسية. ووعد بان تلتزم بريطانيا بتنفيذ اي تعهدات تنموية تقدمها للدول الاسيوية.

كما اكد ممثل اليابان في المؤتمر ان بلده تقدم المساعدات الاكبر للتنمية في اسيا مشيرا الى ان حوالي سبعمئة مليون انسان اسيوي ما زالوا يعيشون في حالة فقر مدقع ولا يتجاوز مدخولهم اليومي دولارا امريكيا في اليوم الواحد.

اقبال كبير على شراء الذهب بالسودان رغم ارتفاع الأسعار

الخرطوم «القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

يحتل سوق الذهب موقعاً هاما في قلب العاصمة السودانية الخرطوم ويقع في عمارة حكومية تتبع للاوقاف الاسلامية تتكون من طابقين، وهو أكبر مركز لبيع الذهب والمجوهرات في البلاد. واضافة الى ذلك هناك شارع الصاغة في العاصمة الوطنية ام درمان والسوق الشعبي في الخرطوم ومحلات متفرقة في المدن الأخرى.

وبرج الذهب في الخرطوم، كما يعرف في السودان، يضم حوالي 80 متجراً في الطابق الاول تعمل جميعها في بيع وشراء الذهب والفضة والمجوهرات، ويضم الطابق الثاني ورشا لتصنيع الذهب المحلي الذي يطلق عليه اسم «السوداني».

حنان صالح ابراهيم أول وأشهر سودانية تعمل في مجال تجارة الذهب والمجوهرات وتملك شركة لتجارة المجوهرات. وقالت حنان لـ«القدس العربي» ان تجارة الذهب في السودان تطورت بتطور الحياة الاقتصادية وتحسن دخل الافراد خاصة بعد ظهور البترول والتطورات الاقتصادية في البلاد.

وارتفعت الكميات المستوردة من الذهب خلال الاربع سنوات الماضية من مئتي كيلوغرام في العام الى عدة اطنان حالياً. واضافت ان السودانيات لهن ذوق رفيع في اختيار المشغولات الذهبية لذا تحرص على اختيار تشكيلات ترضي اذواقهن.

وعن انواع الذهب واسعارها قالت حنان ان اغلى الانواع هو الكويتي الذي تتم صناعته بدقة شديدة وبشكل جميل. ثم يأتي البحريني وهو اكثر الانواع استهلاكاً في السودان. ويتم احضاره عن طريق الامارات العربية المتحدة.

واخيرا هناك الذهب السوداني الذي يتم تصنيعه محلياً بواسطة الفنيين السودانيين وبعض الاجانب الذين استقدمتهم الشركات. وهناك الذهب السعودي الا ان كمياته تراجعت في الفترة الاخيرة لزيادة الكميات الواردة من دبي. اما الاسعار فلا تختلف كثيراً عن الاسعار العالمية اذ اصبح التجار يتابعون البورصة العالمية عبر الانترنت ويحددون اسعار البيع والشراء عليها واحيانا يكون هنالك اختلاف طفيف بين السعر المحلي والعالمي نسبة لفرق العملة أو قلة السيولة في السوق السوداني.

السودانيات يأتين للسوق لبيع مقتنياتهن من الذهب وذلك في حالة الاحتياج للمال حيث يعتبر الذهب من افضل وسائل الادخار حسبما ذكر تبيدي مصطفى شيخ الصاغة لـ«القدس العربي». غير ان بعض السودانيات يأتين للسوق لاستبدال المصاغات لذهبية بتشكيلات جديدة مواكبة للموضة وهؤلاء هن اكبر شريحتين في السوق.

اما الاخريات وهن قليلات فيأتين لشراء ذهب جديد وهن في الغالب ممن يقبلن على الزواج أو استعدادا للمناسبات والاعياد.

ويقول تبيدي انه على الرغم من الظروف الاقتصادية الا ان حركة السوق تشهد حراكاً كبيراً في البيع والشراء وتزداد الحركة مع نهاية كل شهر مع موعد صرف المرتبات للموظفين كما ينتعش العمل كثيراً في عيدي الفطر والاضحى..

وعلى الرغم من الاموال الطائلة التي تتحرك في السوق وكميات الذهب والمجوهرات المعروضة في واجهات زجاجية عادية الا انه نادراً ما تحدث سرقات أو اختلالات امنية على عكس بعض العواصم الافريقية التي تفرض قيودا امنية حتى على الداخلين للسوق بالاضافة للزجاج المصفح الذي يستخدم في مثل هذه المحلات في العديد من المدن العالمية لكن الوضع يختلف في الخرطوم حيث تشاهد اطناناً من المشغولات الذهبية خلف زجاج عادي بالاضافة للاموال الضخمة التي يحملها التجار أو مرتادي السوق.

الخليجيون قد يعيدون النظر بجدوى الاستثمار في امريكا بعد عرقلة صفقة شركة موانئ دبي

■ دبي ـ رويترز: قد يعيد الاثرياء العرب في منطقة الخليج التفكير مرة ومرة قبل اتخاذ قرار الاستثمار في الولايات المتحدة بعد ان هدد بعض السياسيين الامريكيين بعرقلة صفقة قيمتها 6,85 مليار دولار تستحوز بموجبها شركة موانئ دبي العالمية على شركة بي آند أو البريطانية التي تقوم، بين اشياء اخرى، بادارة 6 موانئ امريكية.

وقالت الشيخة لبنى القاسمي وزيرة الاقتصاد والتخطيط الاماراتية ان المستثمرين قد يفكرون في المقابل في ضخ اموالهم في بلدان اخرى مثل الصين ودول اسيوية واوروبية اخرى.

وتأتي تعليقات الشيخة لبنى بعد ان وافقت شركة موانئ دبي العالمية على خضوعها لمراجعة أمنية مبدئية تتناول عملياتها يعقبها تحقيق بجرية مجلس الشيوخ الامريكي مدته 45 يوما.

وعارض اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي استحوازموانئ دبي على ادارة ستة موانئ امريكية بموجب الصفقة وقالوا ان الصفقة تعرض الامن القومي الامريكي للخطر.

وقالت الشيخة لبنى «ما يحدث الان في ظل الموضوع هذا ان هذه عبارة عن صفقة تجارية بحتة تدحلت فيها بعض الامور السياسية، وهذا يعني ان هناك تباطؤ او مثلا نوع من التعطيل في قضية انهاء الصفقة التجارية هذه. هذا طبعا ممكن ان يؤثر ليس فقط على العرب او على الخليجيين، بل يمكن ان يؤثر على اي دولة لديها توجه للاستثمار في امريكا».

واضافت« الولايات المتحدة ينظر اليها على انها اقتصاد قوي ولديها الكثير من الظروف التي تشجع الاستثمار الاجنبي فيها.. وبالتالي يمكن ان يكون هناك عدم تشجع او تردد في التوجه للاستثمار في الولايات المتحدة. وما قد يؤثر على الموضوع ايضا وجود دول متسابقة في الوقت الحاضر لديها اقتصاد قوي ونمو سريع. هناك مثلا الهند والصين في الوقت الحاضر، وهنالك بعض الدول الاوروبية في الاتحاد الاوروبي، اي ان هناك تنافس قوي على استقطاب الاستثمار الاجنبي».

ومن المحتمل ان يتريث المستثمرون العرب في المستقبل لتحليل المخاطر الاقتصادية لاية استثمارات كبيرة في امريكا في المستقبل.

وادى ارتفاع اسعار النفط الى زيادة الفوائض المالية في الدول العربية الخليجية الغنية بالنفط والى ازدهار اقتصادي في المنطقة.

يقول محللون ان تدفقات اموال الخليج العربي تزايدت اهميتها للاقتصاد العالمي. ومنذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة يخشى المستثمرون في منطقة الخليج أكثر المناطق تصديرا للنفط في العالم من ان تتعرض اصولهم المالية في الغرب للاستهداف لاسباب امنية.

واستخدم اعضاء من الكونغرس الامريكي حقيقة ان منفذي اعتداءات 11 ايلول من السعودية ودولة الامارات للاعتراض على صفقة شركة موانئ دبي العالمية ولكن مسؤولين خليجيين نفوا مخاوفهم واشاروا الى علاقاتهم القوية بادارة الرئيس الامريكي جورج بوش والتعاون العسكري القائم منذ فترة طويلة مع واشنطن وجهودهم لسد الثغرات التي استغلها متشددو تنظيم القاعدة قبل هجمات 11 ايلول.

وقالت الشيخة لبنى «اليوم في دولة الامارات هنالك زيارة من السفن البحرية الامريكية بما يعادل مئة زيارة بالسنة في جبل علي، وهذا هو جزء من العائلة التي ستدخل فيها سلطة موانئ دبي العالمية، فهنالك ثقة كبيرة من الحكومة الامريكية بتواجد قطع من اسطولها الحربي في دولة الامارات».

يقول بعض المستثمرين العرب في منطقة الخليج انهم يفضلون ضخ اموالهم في اسواق الاسهم المحلية التي حققت مستوى قياسيا مرتفعا في الشهور الماضية بدلا من ان تكون اموالهم معرضة لتحقيقات امريكية. وقال مستثمر سعودي في دبي «هنا أموالي محفوظة. يمكنني ان اسحب اموالي في اي وقت ويمكنني تحويلها في اي وقت دون كثير من المشاكل فيما يتعلق بالشروط والتحقيقات. حتى هناك في الولايات المتحدة سمعنا انه لا توجد حماية لا لشخصك ولا لمالك. هناك سيطرة مزدوجة».

وقال مستثمر اماراتي لتلفزيون رويترز ان من يستثمر في امريكا يتعرض لتعقيدات كبيرة سواء امنية او اقتصادية بعد ان وضعت السلطات قوانين يعتبر المستثمرون العرب ان من المستحيل تجاوزها.

ويتابع محمد علي ياسين عضو مجلس الادارة المنتدب في احدى اكبر شركات الوساطة المالية في الامارات عن كثب الضجة المصاحبة لصفقة موانئ دبي العالمية.

وقال ياسين انه اذا فشلت الصفقة فان المستثمرين العرب قد يعزفون عن الاستثمار في الولايات المتحدة. واضاف انه اذا فشلت مثل هذه الصفقة ربما يجد بعض المستثمرين العرب ان من الافضل لهم التوقف عن التحول للاستثمارات العالمية والعودة الى الاسواق المحلية التي ربما تستطيع ان تستفيد من مثل هذه السيولة المتاحة حاليا بعد الاصلاحات التي حدثت فيها في الفترة الماضية. ويعتبر البعض في المنطقة الاعتراض على الصفقة تمييزا صارخا ودليلا على خوف امريكي مرضي من اي شيء عربي. ويقول محللون ان الاموال الخليجية المتاحة للاستثمار في اصول اجنبية ستزيد بنحو 130 مليار دولار سنويا حتى عام 2007 اي نحو 16 في المئة من الاموال الاجنبية المطلوبة لتغطية العجز الحالي في ميزان المعاملات الجارية الامريكي.

ويقول محللون ان واشنطن لا تستطيع فقدان هذه الاموال. وكان لاعادة استثمار الاموال العربية في المنطقة بعد هجمات 11 ايلول الفضل في ازدهار الاستثمارات العقارية في انحاء الخليج وبخاصة في دبي التي تعتبر مركزا اقتصاديا نشطا في منطقة الخليج.

وتسير المدينة التي تنمو سريعا قدما لتصبح لاعبا اساسيا في الاقتصاد العالمي وبخاصة من خلال عمليات الاستحواز مثل صفقة شركة موانئ دبي العالمية التي نافست عليها سنغافورة.

مدير بموانئ دبي العالمية متفائل بفرص تمرير الصفقة امريكيا

■ واشنطن ـ اف ب: صرح مدير ادارة مجموعة موانىء دبي العالمية محمد شرف انه متفائل بفرص نجاح الصفقة التي تثير جدلا سياسيا في الولايات المتحدة بعد شراء المجموعة شركة بريطانية تشرف على ستة مرافئ امريكية.

وقال شرف لشبكة التلفزيون الامريكية سي. ان. ان ليل الاحد الاثنين «من جهتنا هذا العرض سيثمر».

وردا على سؤال في المقر العام للمجموعة في دبي اكد ان موانىء دبي العالمية تأخذ المشاكل الامنية على محمل الجد. وقال لدينا نشاطات في القارات الخمس ونحظى باعتراف بصفتنا الافضل في هذا القطاع». واضاف «نود ان نعرف ما اذا كانت هناك اي اجراءات امنية لم نتخذها لنصحح ذلك». واكد شرف ان الحكومة البريطانية وافقت على الصفقة التي اثارت معارضة من قبل عدد كبير من البرلمانيين في الولايات المتحدة.

وبشرائها الشركة البريطانية بي آند او ستشرف موانىء دبي العالمية على حوالي ثلاثين من المرافئ الكبرى بينها ستة في الولايات المتحدة (بالتيمور وميامي ونيوجيرزي ونيو اورلينز ونيويوك وفيلادلفيا).

الهيئات الاقتصادية اللبنانية تحذر من مخاطر فشل الحوار السياسي

■ بيروت ـ يو بي آي: حثت الهيئات الاقتصادية في بيان لها امس الاثنين على ضرورة نجاح عملية الحوار الوطني بين مختلف القوى السياسية وحذرت من ان الفشل «سيفاقم من حدة المشاكل السياسية» في لبنان.

وكان قادة تيارات سياسية بارزة في لبنان بدأوا يوم الخميس الماضي اجتماعات مغلقة حول طاولة مستديرة في محاولة منهم للوصول الى موقف مشترك من القضايا السياسية التي هي مجال خلاف بين اللبنانيين.

ودعت الهيئات الاقتصادية المتحاورين الى «الخروج بنتائج باهرة ينتظرها اللبنانيون بفارغ الصبر، من اجل انقاذ البلاد من الشلل والركود السياسي والاقتصادي ووضع الحلول والمعالجات الجذرية للمشاكل، للانطلاق الى بناء لبنان الحديث من خلال دولة قادرة وفاعلة مع محيطها العربي والدولي».

وقال البيان «ان فشل المتحاورين سيفاقم من حدة المشاكل السياسية والمواضيع الخلافية التي ستؤدي بلبنان الى مصير مجهول يهدد وحدة الوطن ويزيد من الانقسامات الطائفية والمذهبية».

ودعا البيان الى «تحصين الساحة الوطنية وتعزيز وحدة الصف الداخلي لقيام لبنان الجديد الفاعل سياسيا والمزدهر اقتصاديا والمنفتح عربيا ودوليا، كي يستعيد مكانته اللائقة وثقة الرأي العربي والدولي المراقب».

زيادة عدد السياح في مصر 16 بالمئة

■ القاهرة ـ رويترز: أظهرت بيانات مركز معلومات مجلس الوزراء المصري امس الاثنين أن عدد السياح القادمين الى مصر ارتفع بنسبة 16 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى 682 ألفا من 586 ألفا في نفس الشهر من عام 2004.

وأوضحت البيانات أن عدد الزائرين في تشرين الثاني (نوفمبر) بلغ 738 ألفا. ولم توضح البيانات عدد الليالي التي قضاها السياح في مصر.

وتعد السياحة أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر الى جانب دخل قناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج وصادرات الغاز.

مصر تبني مجمعا جديدا للبتروكيمياويات

■ القاهرة ـ يو بي أي: بدأت مصر في بناء مجمع جديد للبتروكيماويات باستثمار يقدر بنحو 5,9 مليار دولار بالقرب من الساحل الشمالي للبحر الابيض المتوسط. وقال صلاح سلامة محافظ كفر الشيخ التي يقام المجمع على ارضها ان مساحة المجمع الجديد تبلغ حوالي 17 الف فدان وان فترة بنائه ستستغرق خمس سنوات.

ويقام المجمع بالقرب من حقول ومصانع تسييل الغاز الطبيعي بمدينة ادكو بمحافظة البحيرة المطل على البحر المتوسط بنحو 20 كيلومترا كما يقع بالقرب من حقول بترول وغاز داخل مياه البحر الابيض التوسط.

وأشار سلامة في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية إلى أن موقع المشروع الجديد يتوسط المسافة بين مينائي دمياط والدخيلة بالاسكندرية.

ولم يكشف سلامة أية تفاصيل بشأن الاستثمارت وتمويل المشروع.

وكانت مصر قد أعلنت انها تنوي بناء عشر مجمعات للبتروكيماويات خلال العشرين عاما المقبلة بهدف انتاج 15 مليون طن من منتجات البتروكيماويات سنويا تقدر قيمتها بـ7 مليارات دولار بهدف تغطية احتياجات السوق المحلية وتصدير الفائض.

تأسيس بنك سوري ايراني مشترك

■ طهران ـ يو بي آي: يشارك مصرف الصادرات الايراني والمصرف التجاري السوري بتأسيس مصرف مشترك ايراني ـ سوري جديد.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن مصرف الصادرات الايراني امس الاثنين ان المسؤولين السوريين وافقوا على تأسيس مصرف ايراني سوري مشترك في سورية، وقد ابرم اتفاق بهذا الشأن خلال زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية برويز داودي الى دمشق مؤخرا.

ويمتلك مصرف الصادرات الايراني نحو 20 فرعا و3 مصارف مستقلة خارج ايران ولديه اوسع شبكة بين المصارف الايرانية.

كما ان لدى بنك الصادرات الايراني خمسة فروع في لبنان. وينوي تأسيس فروع اخرى في مدن صور والنبطية وطرابلس ما يتوقع ان يحقق ارباحا بقيمة 4 ملايين دولار لفروعه في هذا البلد.

وزير بريطاني يؤكد على أهمية السوق الليبي

■ طرابلس ـ يو بي آي: شدد وزير الدولة البريطاني للتجارة والاستثمار بوزارتي الخارجية والتجارة والصناعة ايان بيرسون الاحد على أهمية وضخامة السوق الليبي وحرص بلاده على المساهمة في تعزيز الاصلاحات التى يشهدها الاقتصادي الليبي.

وأشار المسؤول البريطاني في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة الليبية طرابلس الى ان برنامج اصلاح الاقتصاد في ليبيا ينمو بسرعة وبخطى متقدمة، داعيا ليبيا الى تحسين برامجها الاستثمارية وقوانينها بما يكفل القضاء على أية عراقيل قد تقف في طريق المستثمرين الاجانب.

ولفت الوزير البريطاني إلى أن بلاده تتطلع إلى توسيع إستثماراتها مع ليبيا.

واشار الى ان اندماج ليبيا فى المجموعة الاقتصادية الدولية يعزز الفرص الاقتصادية والتجارية مع افريقيا الامر الذي قد يسهم في تطور التجارة الدولية بين العالم وافريقيا.

وكان الوزير البريطاني الذي وصل الى طرابلس امس قد شارك اليوم في افتتاح المعرض البريطاني للتدريب والمستلزمات التعليمية بمشاركة اكثر من خمسين جامعة بريطانية وعدد من المؤسسات التعليمية المتخصصة في تعليم اللغة الإنكليزية بليبيا.